

أى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوى"

د. لورسي عبد القادر / د. نعموني مراد
جامعة البليدة 2- الجزائر -

1- الإشكالية:

لقد احتل الاهتمام بتوفير التربية التحضيرية على الصعيد العالمى صدارة الأولويات لا سيما فى العقود الأخيرة، وفى هذا الإطار فقد أوصى مؤتمر جومتين (تايلاندا) حول "التعليم للجميع" المنعقد سنة 1990 بجعل التربية التحضيرية جزءا لا يتجزأ من المفهوم الشامل للتعليم الأساسى، وهو ما يمثل خطوة فى طريق التوصل إلى التعليم للجميع. (بلعري، 1998: 1) كما أوصى المؤتمر الدولى المنعقد تحت إشراف اليونسكو بدار سنة 2000 بتوسيع وتحسين الرعاية التربوية على نحو شامل فى مرحلة الطفولة المبكرة.

ويتبين من هذا تزايد الوعي بأهمية التربية التحضيرية فى العقود الأخيرة بشكل لافت للنظر، حيث صار توفيرها انشغالا يمثل أولوية فى خطط التنمية والتعليم لدى بعض البلدان، ويحتل لدى بعضها الآخر مكانا متقدما على جدول السياسات الوطنية، كما نصت دساتير وقوانين بلدان أخرى على إلزامية التربية التحضيرية. (اليونسكو، 2008).

أما على الصعيد العربى، فقد أوصت "خطة تربية الطفل العربى"، الدول العربية بأن تشرف وزارة التربية على رياض الأطفال إشرافا تربويا، وتأمل أن تكون مؤسسات رياض الأطفال ضمن السلم التعليمى. وأن يكون إعداد معلمات رياض الأطفال فى كليات جامعية أو معاهد عليا. وأن تدرب المعلمات الحاليات بصورة كافية فى أثناء الخدمة بما يمكنهن من تحسين خبراتهن والاطلاع على الجديد فى عالم رياض الأطفال. (الألكسو، 1986: 1).

أبى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

وفي السياق نفسه انعقد مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب في سبتمبر 2006 بالقاهرة، وأصدر إعلاناً سمي: "إعلان القاهرة التربوي حول التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير". ومن بين ما جاء في الإعلان وله صلة بموضوع بحثنا "بذل الجهود لجعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية وجزءاً لا يتجزأ من السلم التعليمي في جميع الدول العربية، والاهتمام بتقديم تربية مبكرة ذات جودة عالية للأطفال في الوطن العربي. (الألكسو، 2006: 13).

أما في الجزائر فقد فيعد تاريخ 1976 محطة رئيسة في الاهتمام بالتربية التحضيرية وخاصة مع صدور الأمر 35/76 المنظم للتربية والتكوين في الجزائر، وهو تصور جديد لإصلاح ثوري للنظام التربوي الجزائري، حيث اشتمل هذا التصور على نظام متكامل للتربية ما قبل المدرسية، أطلق عليه مصطلح "التعليم التحضيري" يدوم سنتين ويغطي المرحلة العمرية من الرابعة إلى السادسة. لكن نظام "التعليم التحضيري" لم يطبق ميدانيا واكتفت الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية منذ 1981 بإنشاء وإحداث أقسام للتعليم التحضيري في بعض المدارس الابتدائية في إطار ما يعرف بـ "الخدمات الاجتماعية" لمستخدمي قطاع التربية الوطنية. وكانت نسبة الأطفال المستفيدين من التعليم التحضيري لا تتجاوز 3% من الشريحة العمرية للأطفال ما بين أربع إلى ست سنوات، (وزارة التربية الوطنية، 2000)، واستمر الوضع على هذه الحال إلى السنة الدراسية 2008/2009، باستثناء فتح المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في "التعليم التحضيري" سنة 1992 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92-382 المتعلق بـ "استقبال صغار الأطفال ورعايتهم" (الجريدة الرسمية، عدد 75، سنة 1992).

و من الزاوية التربوية فقد عرف مجال التربية التحضيرية تطوراً وحراكاً كبيرين، تجلوا في إنتاج وإصدار وزارة التربية الوطنية لمجموعة من البرامج والسندات التربوية الموجهة إلى المعلمين والمربين في أقسام التربية التحضيرية، ومن بين أهم تلك هذه البرامج والسندات ما يأتي:

- وثيقة توجيهات تربوية خاصة بالتعليم التحضيري، وزارة التربية الوطنية، 1984،
- وثيقة مرجعية للتعليم التحضيري، وزارة التربية الوطنية، 1990،
- الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسي CRASC، 1996،
- منهاج التربية التحضيرية والدليل التطبيقي له، وزارة التربية الوطنية 2004،
- الخصائص النائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية (3-6 سنوات) وتطبيقاتها التربوية، وزارة التربية الوطنية، 2006.

أبى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

ويلاحظ على هذه البرامج والسندات جميعها أنها لم تتعرض إلى تناول مسألة من هو معلم (مربي) التربية التحضيرية، وما هي الكفاءات التي ينبغي أن يتوافر عليها من أجل استيعاب وتمثل وتنفيذ مضامين تلك البرامج والسندات بفعالية وكفاءة، باستثناء نص تنظيمي أصدرته وزارة التربية الوطنية في شهر أبريل 2008 تحت عنوان "تدابير تنظيمية وتربوية خاصة بالتربية التحضيرية"، والذي عدد بعض معايير انتقاء معلمي التربية التحضيرية للعمل في هذه الأقسام.

وابتداء من السنة الدراسية 2009/2008 شرعت المدارس الابتدائية في استقبال الأطفال في أقسام معدة لهم وفي هذه السنة وحدها توافد 422.312 طفلا وطفلة ممن هم في سن الخامسة والسادسة من العمر، أي بنسبة تغطية قدرها 65.8 % (وزارة التربية الوطنية، 2010). لكن التأطير الموجه لهؤلاء الأطفال من مربين ومربيات شهد ومازال يشهد نقضا فادحا في الكفاءات التي تؤهلهم للقيام بمهمة التكفل النوعي بالأطفال، ومنه فإن تحديد أنواع الكفاءات الأساسية الواجب توافرها لدى المربي مما كان القطاع الذي يؤدي فيه مهامه، يتطلب تحديد وتحليل المهام والأدوار الخصوصية الموكلة له، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المربي أثناء أدائه للمهام أو عبارة أخرى تحليل "منصب عمل" مربي التربية التحضيرية. وفي هذا السياق لابد من التمييز بين الكفاءات في ميدان العمل والكفاءات في الميدان المدرسي، فإذا كان مفهوم الكفاءة قد غرّى الخطاب التربوي المعاصر مثلما جاء في تحليل راي وآخرون، 2006 Rey et al فإن هذا المفهوم فرض نفسه في فضاء العمل بمنطق تجاوز مفهوم التأهيل.

فالكفاءة في مجال العمل التربوي أصبح ينظر إليها على أنها فعل يتمثل في "معرفة تسيير وضعية مهنية معقدة" حسب تعبير لوبوترف (1997: 324 Le Boterf) وهذا يستلزم أن يضاف إلى التكوين بعد الممارسة مثلما يقول لفي لوبروير (Levy-lebroyer 1996: 165).

هناك مجموعة من الخصائص تبرز من هذا التصور للكفاءة:

٤٥ في المقام الأول وكقطة جوهرية تأتي القابلية للتكيف، بحيث يعتبر كفتا من يستطيع في ميدان معين أن يواجه بفعالية وضعية غير منتظرة.

٤٦ الكفاءة هي دائما مرتبطة بشخص وهي لا تنفصل عن شخصيته وتاريخه، وتتجلى بملاءمة وتوافق ليس عملية لوضعية، وإنما لملاءمة شخص لوضعية.

٤٧ من الصعب أن نعرف من ماذا تتكون كفاءة فرد ما، لكننا نلتصقها من خلال ما يفعل، من خلال النشاط الناجح. فإننا لا نرى الكفاءة ولكننا نلاحظ آثارها.

أهمية كفاءات لمربي التربية التحضيرية في الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

وخاصية أخيرة فإن التأكيد لا ينصب أكثر على امتلاك معارف، ومعارف سلوكية وتقنيات...مثلا ينصب على القدرة على تجنيد هذه المعارف والمعارف السلوكية والتقنيات وتوظيفها للاستجابة إلى وضعية في تجدد مستمر كما يقول لوبوترف Le Boterf, 1994.

من خلال كل ما سبق رايانا أن المرحلة التي تعرفها التربية التحضيرية في الجزائر تفرض علينا طرح التساؤل التالي: ما هي الكفاءات التي ينبغي أن تتوفر في مربي التربية التحضيرية في الجزائر؟

2- أهداف البحث:

انطلاقا من أن بحثنا هذا يعد رياديا في مجاله في الجزائر، وسيعتمد من جهة على دراسة نظرية تعرض التجربة العالمية والمحلية في مجال التربية التحضيرية، ومن جهة أخرى على دراسة ميدانية تصف واقع التربية التحضيرية في الجزائر من خلال نظرة العديد من شركاء الفعل التربوي (المفتشين والمديرين والمربين وأولياء الأطفال والخبراء)، فإن الأهداف التي حددناها لهذا البحث ستكون محاولة إفادة المتعاملين والمهتمين بمجال التربية التحضيرية سواء كانوا طلبة أو باحثين أو مربين وأولياء أو مسيرين أو إطارات وطنية في مختلف الوزارات التي تهتم بشؤون الطفولة وعلى رأسها وزارة التربية الوطنية. وانطلاقا من هذا فإن هذا البحث يسعى إلى تحديد مختلف الكفاءات والخصائص الواجب توافرها لدى المربين والمربيات في مجال التربية التحضيرية في كافة الفضاءات التي تمارس فيها.

3- أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من المكانة التي تحتلها التربية التحضيرية في هرم النظام التربوي باعتبارها القاعدة الضامنة للانطلاقة الناجحة لمسار التعليمات المدرسية ومن وجود ما بين 600.000 إلى 650.000 طفلا وطفلة كل سنة دراسية فيما بين الخامسة والسادسة من العمر، أي ممن هم في مرحلة التربية التحضيرية، وهم يحتاجون إلى الالتحاق بأقسام التربية التحضيرية في القطاعات العمومية المعنية والقطاع الخاص، قصد تهيئتهم تهيئة تربوية وفسية واجتماعية للالتحاق بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي. كما تكتسب الدراسة أهميتها من حيث أنها ستضبط قائمة كفاءات يمكن أن تستعمل كأداة لانتقاء المربين المرشحين للعمل في أقسام التربية التحضيرية.

أبى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

وبالمحصلة فإن هذا البحث يمكن أن يكون انطلاقة مؤسسة على قواعد علمية لتحقيق تربية تحضيرية ذات جودة ونوعية للطفل الجزائري مسيرة للتطور الذي شهده هذا النوع من التربية على صعيد البلدان المتقدمة فى العالم.

4- تحديد مفاهيم البحث:

4-1- تعريف التربية التحضيرية:

حسب القانون التوجيهي للتربية الوطنية فإن التربية التحضيرية تشكل مرحلة من مراحل النظام التربوي فى الجزائر، أو بعبارة أخرى هي مرحلة من مراحل السلم التعليمي، وتفتح فى "المدارس التحضيرية وفى رياض الأطفال وفى أقسام الطفولة بالمدارس الابتدائية" (وزارة التربية الوطنية، 2008).

وتجدر الإشارة إلى أن التربية التحضيرية ليست إلزامية ولكن القانون التوجيهي نص على أن "الدولة تسهر على تطويرها وتعميمها بمساعدة الهيئات والمؤسسات العمومية والجمعيات وكذا القطاع الخاص"، (وزارة التربية الوطنية، 2008). كما يمكن للأشخاص الطبيعيين والمعنويين وللإدارات العمومية والجماعات المحلية والجمعيات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي أن تفتح هياكل للتربية التحضيرية بعد الحصول على ترخيص مكتوب من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

وتشتمل أهداف التربية التحضيرية كما هي محددة فى القانون التوجيهي للتربية الوطنية على العناصر الآتية:

- ❖ العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي،
- ❖ توعيتهم بكيانهم الجسمي وإكسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية وحركية،
- ❖ غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية،
- ❖ تطوير مهاراتهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللعب
- ❖ إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة". (وزارة التربية الوطنية، 2008)

أبى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

- ❖ تمارس الوصاية الإدارية على التربية التحضيرية الجهة المنشئة للهيكلة الذى تمنح فيه التربية التحضيرية، وهذه الصفة فإن الجهات الوصية إداريا هي :
- ❖ وزارة التربية الوطنية تمارس الوصاية الإدارية والتربوية على التربية التحضيرية فى قطاعها، وتمارس الوصاية التربوية على التربية التحضيرية فى كافة القطاعات.
- ❖ قطاعات عمومية أخرى ممثلة فى وزارات وشركات وطنية وجماعات محلية .
- ❖ القطاع الخاص وجمعيات المجتمع المدني.

تتكفل وزارة التربية ب 80% من الأطفال الذين هم فى سن التربية التحضيرية فى المدارس التحضيرية وفى أقسام الطفولة بالمدارس الابتدائية، وتتكفل القطاعات الأخرى ب 20%. (وزارة التربية الوطنية، 2003).

4-2- مربي التربية التحضيرية:

يقصد بمربي التربية التحضيرية فى هذا البحث معلمي التعليم الابتدائي الذين يؤدون مهامهم مع أطفال التربية التحضيرية (5-6 سنوات) فى المدارس الابتدائية، وكذلك المربين اللائى يؤدين مهامهم مع أطفال التربية التحضيرية فى مختلف الفضاءات الخاصة بذلك. وهم مختصون فى نمو طفل 5-6 سنوات فى يقظته وراحته وفى تفتح طاقته اعتمادا على مختلف النشاطات، فهم يبحثون عن إثارة القدرات العقلية المعرفية والنفسية الحركية والاجتماعية الانفعالية والتواصلية اللغوية، لتهيئته للحياة الاجتماعية. وهذا بمرافقة شخصية (personnalise) للطفل لجعله مستقلا ومشاركا فى اندماجه الاجتماعي. كما أن لهم أدوار يلعبونها مع الأولياء.

4-3- كفاءات مربي التربية التحضيرية:

الكفاءة لغة "هي المائلة فى القوة والشرف، والكفاء: القوي القادر على تصريف العمل، وجمعه أكفاء". (مصطفى إبراهيم وآخرون، 1426: 791)

أما اصطلاحا فهي قدرة المربي على القيام بعمله بمهارة وسرعة وإتقان، فهي مجموعة مندمجة من القدرات تسمح بشكل تلقائي بتناول وضعية والاستجابة لها بوجاهة، وما يميز الكفاءة هي أنها تمارس فى عائلة من الوضعيات المشكلة، فالكفاءة تسمح للمربي بالقيام بالسلوك المطلوب بصفة تلقائية لمواجهة مجموعة من الوضعيات لحل المشكلات التى تطرحها.

أبى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

ومن هنا فإن المربي الكفء هو من يؤدي دوره بكفاءة عالية ويكون قادراً على توفير المناخ المادي والنفسي والاجتماعي الذي يشجع على التعلم". (خطابية ماجد ، 2002: 137-138).

وبما أنه لا توجد أدوات علمية لاختيار معلمي التربية التحضيرية في الجزائر، فقد وضعت الإدارة المركزية لوزارة التربية مجموعة من العناصر، أطلق عليها تجاوزاً "معايير" يختار وفقها الراغبون أو المعينون للعمل في هذه المرحلة وقد جاء ذلك في نص أصدرته وزارة التربية في شهر أبريل 2008 تحت عنوان "تدابير تنظيمية وتربوية خاصة بالتربية التحضيرية". وهذه العناصر (المعايير) هي:

- ✓ الميل والاستعداد للعمل مع الأطفال في هذه المرحلة الحرجة.
 - ✓ القدرة على تحمل نشاطات الأطفال الصغار وحرمتهم وتساولاتهم.
 - ✓ القدرة على التحكم في تقنيات التنشيط مع لأطفال هذه المرحلة .
 - ✓ أن يكون قد شارك في العمليات التكوينية (التدريبية) الخاصة بأقسام التربية التحضيرية . " (وزارة التربية الوطنية، 2008) .
- أما إجرائياً كما عرفناها في هذا البحث، فإننا نقصد بالكفاءات مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المحيب على المقياس الذي قمنا بتصميمه لقياس كفاءات مربي التربية التحضيرية.

5- الإطار المنهجي للبحث:

5-1- منهج البحث :

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والمعطيات من الواقع كما هي ولا يكتفي بوصفها وإنما يعتمد الباحث إلى تحليلها ومناقشتها والخروج بالاستنتاجات المناسبة، ومن خلال تبيننا للمنهج الوصفي استعملنا تحليل العمل وهو إجراء يستعمل طريقة مميزة لجمع وقائع خاصة بالمنصب المدروس في فترة زمنية محددة تسمح بجمع معلومات عن هذا المنصب وعن كل مكوناته وكذا عن أوصاف من يعمل فيه (Perritti J.M., 1994)، ويعرف "تحليل منصب عمل" كذلك بأنه الطريقة التي نحصل بها على المعلومات والبيانات الخاصة بطبيعته وواجباته، وبالخصائص والمؤهلات والشروط التي يجب أن تتوفر في العامل لكي يؤدي عمله بنجاح". (نجاتي، 1985: 50).

أى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

5-2- أدوات جمع البيانات:

حتى نتمكن من جمع البيانات والمعلومات الكافية والدقيقة عن مربي التربية التحضيرية في الجزائر، فإننا اعتمدنا على استبيانات وجهت لمختلف فئات الشركاء المشرفين على الفعل التربوي وذلك قصد تحديد كفاءات مربي التربية التحضيرية كما يرونها من منطلق مكانة كل منهم في فضاء التربية التحضيرية.

6-عينات البحث:

مرت الدراسة بثلاث مراحل أساسية ألا وهي الدراسة الاستطلاعية الأولى والدراسة الاستطلاعية الثانية ثم الدراسة الأساسية، وهذا ما اقتضى منا اختيار عينات في كل مرحلة تتطابق مع طبيعتها. وفيما يلي جدول يبين عدد أفراد العينة وأهداف اختيارها في كل مرحلة من المراحل الثلاث السابقة:

المرحلة	عدد وطبيعة العينة	ولاية البحث	الهدف
الدراسة الاستطلاعية الأولى	41 مربية	البويرة	- التقرب من الميدان وإجراء التلمس الأولي قصد التعرف على أفراد العينة والاطلاع على صعوبات الميدان والكشف عن متطلبات الموضوع النظرية والعملية. - جمع أكبر قدر من المعلومات والمعطيات المتعلقة بالبحث والتي تتبادر لذهن المربين بغرض بناء أدوات البحث.
الدراسة الاستطلاعية الثانية	362 ولي طفل 148 مربية 40 مديرا 16 مفتشا	البلدية - تيبازة - الجزائر	- بناء أدوات جمع البيانات والتحقق من صلاحيتها - التعمق والتوسع في المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية الأولى - محاولة تصنيف المهام والكفاءات في مجالات أو ميادين والمواضيع في مقاييس محددة .
الدراسة الأساسية	180 مربية 40 مفتشا	الشلف - غرداية - الجزائر - عين الدفلى - تيبازة - البلدية	- ضبط كفاءات مربي التربية التحضيرية

أى كفاءات لمربي التربية التحضيرية في الجزائر دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي

7- نتائج البحث:

7-1- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

لقد تم توزيع استبيان يتضمن أسئلة تتعلق بالمعلومات الشخصية (السن، الجنس، الأقدمية في التعليم، الأقدمية في التعليم في أقسام التربية التحضيرية، المستوى التعليمي). وأسئلة مفتوحة دارت حول:

1. - ما هي صفات المربية الناجحة؟

2. - ما هي النقائص من حيث المعارف والكفاءات التي تشعر المربيات أنها تنقصها؟

وقد كانت هذه الأسئلة مفتوحة حتى يتمكن من جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات والمعطيات التي ستسهل لنا بناء أدوات البحث التي ستستعمل في المراحل اللاحقة من إنجاز الدراسة.

وقد اعتمدنا على تحليل المحتوى في تفرغ بيانات هذه الاستبيانات، حيث قمنا بتعداد عدد مرات ذكر صفة المربية، ثم حولنا هذه التكرارات إلى نسب مئوية وقمنا بترتيب صفات المربية الناجحة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى لنحدد درجة أهمية الصفات عند المربيات فتحصلنا على النتائج التالية:

الخاصية	التكرارات	%	المرتبة
العدل وعدم التمييز	27	8.13	1
على دراية بعلم النفس والتربية	17	5.12	2
عدم القسوة	14	4.21	3
تحب الأطفال	14	4.21	3
تعزز وتحب المهنة	14	4.21	3
التواصل مع الأطفال	13	3.91	6
بشوشة	13	3.91	6
تركز على تحسين السلوك	12	3.61	8
صبورة	12	3.61	8
توفير الاستقرار العاطفي	10	3.01	10
ملاحظة ومعالجة	10	3.01	10
قادرة على العمل مع الأطفال	10	3.01	10

أى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر
 "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

10	3.01	10	المعاملة الطيبة لجميع
10	3.01	10	دور الأم
15	2.71	9	توفر جو عائلي
15	2.71	9	ملتزمة (لا تتغيب)
15	2.71	9	مخلصة
15	2.71	9	توظف بيئة الطفل في تعليمه
15	2.71	9	هادئة ورزينة
20	2.40	8	لها تكوين جيد
21	2.10	7	مطلعة على خصائص للطفل
21	2.10	7	تحب المدرسة للطفل
23	1.80	6	بيداغوجية
23	1.80	6	توفر مناخ من الطمأنينة والأمان
23	1.80	6	تنزل إلى مستوى الطفل
26	1.50	5	مستبشرة
26	1.50	5	توفر جو يساعد على الألفة والابتسام
26	1.50	5	تساعد الطفل على بناء معارفه بنفسه
26	1.50	5	تحتزم أخلاق المهنة
30	1.20	4	تساعد الطفل على تناول الوجبات الغذائية
30	1.20	4	قدوة
32	0.90	3	غير قلقة
32	0.90	3	تبحث في الحالة الاجتماعية للطفل
32	0.903	3	تساعد الطفل على حل مشكله
32	0.90	3	تكسب ثقة الطفل
32	0.90	3	مرنة
37	0.60	2	تقبل كل تصرفات الأطفال
37	0.60	2	تستطيع إكساب الأطفال مهارات الإصغاء
37	0.60	2	تشجع وتمدح
37	0.60	2	خفيفة الحركة
37	0.60	2	تواجه متطلبات العمل ومشكلاته
37	0.60	2	تحقق أهداف القسم التحضيري
37	0.60	2	غير متسعة في اتخاذ القرارات

أمية كفاءات لمربي التربية التحضيرية في الجزائر
 "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

37	0.60	2	تهيئ الطفل للسنة 1 ابتدائي
37	0.60	2	تعطي الطفل الحرية في التصرف
	100	332	المجموع

2-7- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قمنا بتوزيع استمارة على المفتشين والمديرين والمربين وأولياء الأطفال وقد تضمنت هذه الاستمارة مجموعة من الأسئلة متعلقة بالكفاءات التي ينبغي أن تتوفر في المربي مثل:

- ما هي في رأيك أهم الكفاءات التي ينبغي توافرها لدى المربين الذين يعملون في أقسام التربية التحضيرية رتبها حسب الأولويات من 1 إلى 5.

- ما هي في رأيك الكفاءات التي يفتقر معظم مربي التربية التحضيرية إليها (رتبها حسب درجة الافتقار من 1 إلى 5). بعد تفريغ الاستمارات تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

%	المجموع	التكرارات				المؤشرات	الكفاءات والخصائص
		المفتشون	المديرون	المربون	أولياء		
2	36	00	10	11	15	حيوي نشط في صحة جيدة لباقة بدنية سليم الخواس	الحسية الحركية
10	169	2	7	44	116	صبور	الكفاءات الاجتماعية الوجدانية
8	135	00	4	33	98	حنون عطوف رؤوف متسامح طيب	
5	87	00	1	48	38	حسن المعاملة مع الأطفال	
3	56	16	1	00	39	بشوش مرح طريف فرح مداعب خفيف الروح مبتسم	
3	55	00	1	4	50	لا يستعمل العنف الضرب الخشونة التخويف - حلم - رحم - متسامح	
2	41	00	1	10	30	متفهم	
0,76	13	00	00	6	7	لطيف	
0,29	5	00	00	5	0	طيب - رقيق	
0,17	3	00	00	00	3	بديل عن الأم الأب	
0,17	2	00	00	00	2	رقيق	

أى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر
 "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوى"

0,05	1	00	00	00	1	ذو إحساس مرهف	
0,05	1	00	00	00	1	لبق	
32,49	568	18	15	150	385		
12	199	9	15	99	76	متخصص (علم النفس الطفولة التربية التحضيرية)	التكوين والخبرة
5	82	00	7	32	43	خبرة فى التعامل تدريس الأطفال	
2	27	00	2		25	شهادة تعليم عالي	
1	18	00	00	00	18	مشتق	
0,05	1	00	00	00	1	ملم بالفنون	
0,05	1	00	00	1	00	له تكوين فى المجال الطبي	
0,05	1	00	00	1	00	له تكوين فى التقويم	
20,15	329	9	24	133	163		
5	85	2	2	20	61	يحب الأطفال	المبول والالتزام
3	57	00	00	19	38	ذو أخلاق عالية حسنة حميدة	
2	26	2	1	8	15	روح المسؤولية	
1	17	00	00	00	17	عادل لا يميز بين الأطفال	
0,58	10	00	00	4	6	صادق	
0,29	5	00	00	00	5	متدين يخاف الله	
0,17	3	00	00	00	3	بسيط متواضع	
0,17	3	00	00	00	3	مخلص	
0,17	3	00	00	00	3	قدوة	
0,17	3	00	00	00	3	متفرغ مواظب	
0,17	2	00	00	00	2	محترم	
0,17	2	00	00	00	2	مباير	
0,17	2	00	00	00	2	أمين	
0,05	1	00	00	00	1	مؤدب	
0,05	1	00	00	00	1	ملتزم	
13,17	220	4	3	51	162		

أمية كفاءات لمربي التربية التحضيرية في الجزائر
 "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

4	75	00	11	34	30	له طريقة بيداغوجية في إيصال المعلومات للأطفال	الأداء والممارسة البيداغوجية
3	44	4	00	40		يهتم بالجانب التطبيقي للنشاطات	
2	38	00	0	13	25	كفاء علميا	
0,41	7	2	1	4		يراعي الفروق الفردية	
0,41	7	0	2	4	1	يتحكم في القسم والأطفال	
0,23	4	00	00	4		يقيم ويخطط وينفذ	
0,17	3	00	1	00	2	يراعي قدرات الأطفال وشخصيتهم وفروقاتهم الفردية	
0,17	3	3	00	00	00	يشغل ويمثل	
0,17	2	00	00	2	00	قادر على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	
0,05	1	00	00	00	1	يتابع	
0,05	1	00	00	00	1	يراقب الأطفال	
0,05	1	00	00	00	1	يحترم قدرات الأطفال	
0,05	1	00	00	00	1	يتحكم في الدروس	
0,05	1	00	00	00	1	متعدد القدرات	
0,05	1	00	00	00	1	يتحكم في التكنولوجيات الحديثة	
0,05	1	00	00	1	00	يبادر	
10,92	190	9	15	102	64		
5	78	00	2	45	31	هادئ رزين	الخصائص الصحية النفسية
2	36	00	1	8	27	منضبط حازم صارم جدي لا يضع الوقت	
1	23	00	7	12	4	ذو شخصية قوية واثق من نفسه	
0,76	12	2	5	2	3	مرن	
0,53	9	00	1	2	6	متزن نفسيا	
9,29	158	2	16	69	71		

أبى كفاءات لمربي التربية التحضيرية في الجزائر
 "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

3	52	00	6	4	42	امراة متزوجة أم لها أطفال	الخصائص الديموغرافية
0,47	8	00	1	1	6	صغير السن	
0,17	2	00	00	00	2	متوسط السن	
0,05	1	00	00	00	1	كبير السن	
3,69	63	0	7	5	51		
0,76	12	00	1	6	5	حكيم	الكفاءات العقلية المعرفية
0,64	11	0	0	9	2	ذكي	
0,53	9	2	00	00	7	منظم ومنهجي	
0,41	7	3	00	4	0	مبدع	
0,29	5	00	00	5	00	يفهم ويستوعب	
0,23	4	1	00	2	1	يقظ	
0,17	2	1	00	00	1	متفتح	
0,17	2	00	00	2	00	لديه فراسة	
0,05	1	00	00	00	1	يركز	
0,05	1	00	00	00	1	متأكد من المعلومات	
0,05	1	00	00	1	00	يرتجل	
3,35	55	7	1	29	18		
1	22	15	00	2	5	متحكم في اللغات	الكفاءات اللغوية التواصلية
0,82	14	3	4	4	3	قادرة على التواصل	
0,29	5	00	00	00	5	يصني و يستمع للأطفال	
0,17	3	00	00	00	3	طلق اللسان	
0,05	1	00	00	00	1	صريح	
2,33	45	18	4	6	17		
2	34		1	9	24	حسن المظهر	المظهرية المورفولوجية
95,40	1628	67	85	545	931	المجموع	

3-7- الدراسة الأساسية:

اعتمادا على نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى والثانية قمنا بصياغة أداة الدراسة الأساسية والمتمثلة في قائمة كفاءات لمربي التربية التحضيرية والتي تتضمن عشر (10) كفاءات أساسية تحتوي

أى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر
 "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

كل كفاءة على مجموعة من المؤشرات التي تنضوي تحتها وتعتبر عنها. وقد تم التوصل إلى هذه الكفاءات العشر بعد البحث النظري والميداني الذي أنجزناه.

ويطلب من المجيب إعطاء درجة لكل كفاءة تتراوح ما بين 1 وهو أقل أهمية إلى 3 وهو أكثر أهمية. وبعد تفريغ الاستمارات تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

المفتشين		المربين		المؤشرات	المفتشين		المربين		الكفاءات والخصائص
SD	x	SD	x		SD	x	SD	X	
0.71	2.5	0.57	2.01	حيوي نشط ذو لياقة بدنية	0.80	2.15	0.52	1.9 3	الكفاءات الحسية الحركية
0.78	2.5	0.73	1.91	سلم الحواس					
0.71	2.5	0.67	1.83	صحة جيدة غير مصاب بأمراض مزمنة					
0.71	2.55	0.60	2	منظم ومنهجي في عمله					
0.71	2.5	0.61	1.96	يقظ لا يغفل عن الأطفال					
0.71	2.5	0.72	1.93	واثق من معلوماته					
0.81	2.47	0.68	1.86	ذكي يحل المشكلات في وقتها	0.83	2.35	0.45	1.9 3	الكفاءات العقلية المعرفية
0.71	2.45	0.64	1.85	يركز ويتمتع في المواقف التربوية التي تصادفه					
0.78	2.55	0.88	1.65	يتدخل بحكمة مع الأطفال					

أبى كفاءات لمربى التربة التحضيرية فى الجزائر
 "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوى"

0.78	2.5	0.51	2.07	أمن يحرص على سلامة وأمن الأطفال	0.76	2.12	0.46	1.9 1	الكفاءات الأخلاقية المهنية
0.63	2.55	0.58	2.02	يعامل الأطفال بعدل					
0.78	2.5	0.62	1.994 4	ملتزم بالعقد المهني					
0.84	2.4	0.58	1.99	يظهر روح المسؤولية					
0.84	2.45	0.58	1.98	ذو أخلاق عالية					
0.78	2.55	0.39	2.15	يوظف المعارف العلمية الخاصة بمرحلة التربية التحضيرية	0.83	2.35	0.58	1.8 8	الكفاءات الأدائية البيداغوجية
0.6	2.7	0.54	2.07	يتحكم فى تسير القسم وتسير الأطفال					
0.9	2.4	0.50	2.07	يستكشف قدرات واهتمامات الأطفال ويوظفها					
0.74	2.57	0.46	2.07	يتحكم فى تنظيم الفضاء التربوي					
0.55	2.72	0.21	2.02	يدير الوقت بفعالية					
0.6	2.7	0.20	2.04	يملك الثقافة العامة عن السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل					

أسي كفاءات لمربي التربية التحضيرية في الجزائر
 "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

0.77	2.6	0.57	2	يراعي الفروق الفردية بين الأطفال					
0.69	0.65	0.59	2.01	يستخدم طريقة بيداغوجية في إيصال المعلومات للأطفال					
0.78	2.5	0.50	1.98	يتابع أداء الأطفال وسلوكياتهم					
0.87	2.17	0.58	1.95	يملك ويوظف رصيدا من المعارف العلمية					
0.78	2.5	0.57	1.93	يهتم بالنشاطات التعليمية					
0.75	2.52	0.62	1.92	يتعامل إيجابيا مع ذوي الاحتياجات الخاصة					
0.84	2.4	0.60	1.91	يوفر مناخا تربويا مضيافا ودافئا					
0.89	2.15	0.66	1.89	يتحكم في إنجاز حصص النشاطات					
0.75	2.52	0.69	1.86	يبدع وينوع في الوضعيات التعليمية					
1.84	0.64	0.64	1.84	يحقق الأهداف التعامية والأنشطة					
0.75	2.52	0.68	1.78	يتحكم في تكنولوجيات التعليم الحديثة					

أى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر
 "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

0.91	2.2	0.63	1.85	خبرة فى تعلم الأطفال و التعامل معهم	0.79	2.32	0.51	1.9 0	الكفاءات التأهيلية
0.67	2.47	0.75	1.74	يتحكم فى التقويم وأساليبه					
0.93	2	0.68	1.63	له تكوين فى الإسعافات الأولية والإجراءات الأمنية للأطفال					
0.94	2.22	0.788	1.51	تلقى تكوينا عاليا متخصصا					
0.81	2.57	0.76	1.46	متكون فى علم النفس الطفولة و التربية التحضيرية					
0.6	2.7	0.22	2.05	يتلقف تعبيرات الأطفال و يثمنها					
0.71	2.5	0.56	2.01	يتواصل بسهولة ويسر مع الأطفال					
0.71	2.55	0.21	2.02	يساير المستوى اللغوي للأطفال					
0.46	2.8	0.578	1.97	يصغى و يستمع للأطفال	0.68	2.2	0.48	1.8 9	الكفاءات اللغوية التواصلية
0.68	2.3	0.73	1.91	يتحدث مع الأطفال بطلاقة					
0.84	2.5	0.98	1.43	متحكم فى اللغة العربية					
0.81	2	0.88	1.29	متحكم فى اللغة الأجنبية					

أى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر
 "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوى"

0.71	2.55	0.53	1.98	يبدى التعاطف مع الأطفال	060	2.30	0.63	1.8 1	الكفاءات الاجتماعية الوجدانية
0.76	2.65	0.60	1.99	رؤوف لا يستعمل العنف فى تعامله مع الأطفال					
0.77	2.6	0.65	1.93	صبور يتحمل متاعب التعامل مع الأطفال					
0.81	2.17	0.69	1.86	يتميز بروح الدعابة					
0.83	2.35	0.77	1.71	بديل عن الأم والأب فى القسم					
0.78	2.55	0.52	2.01	متزن نفسيا لا ينفعل بسرعة					
0.78	2.27	0.72	1.92	واثق من نفسه ذو شخصية قوية					
0.77	2.6	0.74	1.88	هادئ ورزين فى علاقته مع الأطفال					
0.80	2.25	0.76	1.83	جدي لا يضيع الوقت	0.71	2.27	0.57	1.8 1	الكفاءات الشخصية
0.78	2.45	0.72	1.81	مرن يتكيف مع المواقف					
0.76	2.22	0.76	1.78	تلقائى لا يتصنع فى سلوكاته					
0.78	2.55	0.86	1.70	متفتح يتقبل ويفهم فروق الأطفال					
0.76	2.55	0.79	1.6	يبدى حسا جاليا فنيا					

أسيه كفاءات لمربي التربية التحضيرية في الجزائر
"دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

0.71	2.55	0.69	1.60	واسع الأفق الثقافي					
0.75	2	0.86	1.55	صارم وحازم في تعامله مع الأطفال					
0.82	2.3	0.63	1.82	حسن المظهر والهندام	0.85	1.7	0.74	1.6	الخصائص المظهرية
0.74	2.57	0.90	1.3	وسيم المحيا				6	المورفولوجية
0.90	2.45	0.80	1.5	امراة					
0.78	2.42	0.78	1.46	السن بين 40-25 سنة					
0.86	2.35	0.86	1.23	له (ها) أطفال	0.7	1.6	0.83	1.6	الخصائص الديموغرافية
0.63	2.55	0.85	1.23	متزوج (ة)				0	
0.87	1.95	0.93	1.11	السن أقل من 25 سنة					

- الاستنتاج:

1- مفهوم الكفاءات ليس مفهوما جامدا وإنما ديناميكيا يحتاج إلى تحيين بصفة دورية ومستمرة تماشيا مع تطور منصب المربي والنظرة إليه، وتعدد المهمة والمستجدات التي يشهدها النظام التربوي.

2- قوائم الكفاءات التي ينبغي أن تتوفر في مربي التربية التحضيرية، مرتبطة بتصورات الباحثين للمربي الفعال، وقد لاحظنا كذلك إغفال بعض الكفاءات مثل:

- الكفاءات التكنولوجية والتمكن من توظيف تكنولوجيا المعلومات في مهمات المربي .

- القدرة على تصور ورسم وإبداع النشاطات الترفيهية واللعب.

- كفاءة اختيار وضبط معايير مراقبة الجودة في تقديم النشاطات.

أبى كفاءات لمربي التربية التحضيرية في الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

3- الكفاءات ليست مجرد استعدادات أولية وإنما يتم تمثيتها وتطويرها عبر برامج تكوينية وتدريبية تمنح معارف سلوكية *savoir faire* ، وعليه يفترض تحديد سياسة تكوينية مضبوطة.

4- يلاحظ تحييد توفر الكفاءات والخصائص "المطمئنة" لأفراد العينة على الأطفال، حيث أن هناك توافق بين أفراد العينة بمختلف فئاتها على إعطاء أعلى المراتب للكفاءات العقلية المعرفية، والكفاءات الاجتماعية الوجدانية، والكفاءات الأدائية البداغوجية، الكفاءات الأخلاقية المهنية.

وهذه الكفاءات تجعل المربي يتحلى ببعض صفات الأم والأب في التعامل مع الأطفال، فهناك تفضيل للمربي الذي يتصف بالصبر والحلم والعطف والمعاملة الحسنة والرفق وعدم القسوة، وحب الأطفال والعدل والتحلي بالأخلاق العالية، والتحكم في كيفية التعامل مع الطفل وإيصال المعلومات له ومراعاة الفروق بين الأطفال ومتابعتهم داخل الأقسام، وغيرها من الكفاءات التي تجعل الولي والمديرين والمفتشين يطمئنون على أن الطفل في أيد أمينة تحفظ سلامته النفسية والبدنية.

5- ترتيب الكفاءات يعطينا صورة عن وجهة نظر الشركاء (المفتشين والمديرين والمربين والأولياء) لمسألة الأولويات في هرم الكفاءات، ومن جهة أخرى قد يظهر مكامن العجز والحاجة فيما يخص مستوى الكفاءات المطلوبة، وثالثا يظهر الأحكام الذاتية المرتبطة بالمكانة والدور والوظيفة، بل وحتى بالخصائص الديموغرافية والشخصية لأفراد العينة بمختلف أصنافها. كما أن ترتيب الكفاءات يتحدد من خلال عنصرين ألا وهما:

- مستوى الافتقاد والافتقار للكفاءة

- مراعاة المتطلبات النائية للمتعلمين،

ولهذا يفترض الغوص في قراءة تحليلية تتعدى نزعتي الانطباع والتسطيح لتبلغ درجات أعمق من الفهم والتفسير. فيما يتعلق بأثر الصفة والمكانة *statut* على ترتيب الأفراد للكفاءات.

6- مؤشر الصرامة والحزم في التعامل مع الأطفال قد تزداد الترتيب في كل الحالات، ولعل هذا ينبئ بتحويلات جذرية مست كل المؤسسات وأهمها الأسرة والمدرسة في بنيتها وديناميكيتها التفاعلية، بحيث أن منظور التكفل بالطفل بدأ ينتقل من الطابع التقليدي في الأسرة التقليدية الذي يعتمد على السلطوية والتبعية والامتثال إلى نموذج أكثر حرية يعتمد على بناء الاستقلالية والتحكم الذاتي ومراعاة الحاجات وإشباعها.

أبى كفاءات لمربي التربية التحضيرية في الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

وبالنظر إلى أن التربية التحضيرية هي امتداد للتربية الأسرية وإعداد للمدرس، فإن الأساليب التربوية في المدرسة هي أيضا بدأت في التغير لتصب في نفس المنحى المتمثل في العمل على تنمية روح المسؤولية عند الطفل والاستقلالية والتحكم الذاتي وغيرها.

7- الخصائص المظهرية تذبذبت ترتيب الكفاءات عند كل كبار السن من مختلف شرائح أفراد العينة حيث لاحظنا نسبة كبيرة من المربين يتعدى سنهم 46 سنة وتتراوح أقدميتهم في التعليم ما بين 26 و 30، وهذا ما قد يعبر عن ثقافة سائدة لدى كبار السن في المجتمع فخواها قلة الاهتمام بالمظهر الخارجي مقارنة بدرجة الاهتمام بالقيم الجوهرية للإنسان، وهذا على الرغم من أن الفضاء التربوي الطفولي وثقافة العصر باعتبارها ثقافة الصورة تتطلب اهتماما بالمنظر الخارجي من ملابس وهندام وهيئة ورشاقة وأناقة، كما أن الطفل في هذه المرحلة يتأثر بما يسمى بالاتصال الغير المباشر، حيث يشكل المنظر والهندام والإشارات وتقاسيم الوجه عناصره التواصلية، لذلك يطلب من المربي التحكم في هذا النوع من الاتصال، حيث يستطيعون نقل الكثير من القيم والاتجاهات والسلوكات من خلال هذا الأسلوب التواصلية.

8- على الرغم من ورود دراسات سابقة تؤكد على أن يكون من تسند لهم أقسام التربية التحضيرية إناثا كبديل للأهات، (الشتاوي، 1986: 110)، وتفضيل أفراد عينة هذا البحث إسناد التربية التحضيرية إلى المرأة، المتزوجة، التي لها أطفال، والتي يتراوح سنها ما بين 25-40 سنة إلا أن هذه النتيجة، تبقى محل جدل ونقاش مجتمعي وأكاديمي يتطلب دراسات أوسع وأعمق مع إجراء دراسات مقارنة مع ما هو معمول به في المجتمعات الأخرى.

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها يتأكد لنا أنه من الضروري إرساء منهجية علمية لضبط الكفاءات اللازمة التي ينبغي أن تتوفر في مربي التربية التحضيرية، خاصة وأن الضبط العلمي والدقيق لهذه الكفاءات يمكن المديرين والمفتشين والقائمين على قطاع التربية عموما من إسناد هذه الأقسام لنوعي الكفاءات العالية، ولهذا نقترح الاسترشاد بقوّم الكفاءات -التي يتم التوصل إليها انطلاقا من دراسات جزائرية ميدانية - الواجب توفرها لدى مربي التربية التحضيرية سواء عند انتقائهم أو أثناء تقييم نتائج أعمالهم.

كما نرى أنه من ضروري مراعاة المنظور الأوسع للكفاءات الاجتماعية الوجدانية الذي يشمل النسق المدرسي في بنيته اللارسمية المتمثلة في علاقة (مربي - مربي) و (مربي - مدير)

أبى كفاءات لمربي التربية التحضيرية في الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوي"

للتحكم فيها وتوجيهها الوجهة السليمة بغرض خلق مناخ تنظيمي صحي ذو جودة ينعكس إيجاباً على الأداء ككل، وهذا تفادياً لما لوحظ من تركيز أفراد العينة على الكفاءات الاجتماعية الوجدانية في مستوى العلاقة (مربي - طفل)، بمعنى ما يمس فقط البنية الرسمية للمؤسسة، ومن ثم ينبغي التفكير في إدراج مقاييس ذات علاقة بالإدارة التربوية في برامج تكوين المربين.

المراجع المعتمدة :

المراجع باللغة العربية:

1. خطابية ماجد (2002)، التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1.
2. محمد علي غزو (2002): التعليم الأساسي في الوطن العربي: الرؤية المستقبلية، في التعليم الأساسي في الوطن العربي (أفاق جديدة)، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن.
3. مصطفى إبراهيم وآخرون (1426)، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ط4.
4. وزارة التربية والتعليم بالسعودية (1423)، دليل المفاهيم الإشرافية - الرياض.
5. وزارة التعليم العالي، المديرية العامة لكليات التربية (2003): "الدليل التعريفي بالتعليم الأساسي لكليات التربية" (غير منشور)، مسقط.
6. وزارة التربية الوطنية الجزائرية (2004): منهاج التربية التحضيرية مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج.
7. وزارة التربية الوطنية الجزائرية (2004): الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج.
8. وزارة التربية والتعليم (2005) : " دليل الإشراف التربوي "، (طبعة معدلة غير منشورة)، دائرة الإشراف التربوي، مديرية التعليم، مسقط سلطنة عمان.
9. وزارة التربية الوطنية الجزائرية (2006): الخصائص النائية لأطفال التربية التحضيرية وتطبيقاتها التربوية، مديرية التعليم الأساسي، طبعة اليونسيف.
10. اليونسكو (2007): التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع.
11. وزارة التربية الوطنية الجزائرية (2008): النشرة الرسمية للتربية الوطنية (عدد خاص)، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008.

أى كفاءات لمربي التربية التحضيرية فى الجزائر "دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الشركاء المشرفين على الفعل التربوى"

12. اليونسكو (2008): التقرير العالمى لرصد التعليم للجميع.
13. وزارة التربية الوطنية (2008)، "تدابير تنظيمية وتربوية خاصة بالتربية التحضيرية".

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Le Boterf G (1994) : De la compétence essai sur un attracteur étrange, ed d'organisation, paris.
2. Levy-lebroyer C (1996) : La gestion des compétences, ed d'organisation, paris.
3. Rey B, Carette V, Defrance A, Kahn S (2006) : Les compétences à l'école, ed De Boek et larcier, Bruxelles editions.
4. Perritti J.M (1994) : Ressources Humaines et Gestion du personnel, ed Vuibert, Paris.